

هل طارق وأسرته أعداء لحراك ومقاومة شبوه فقط؟



Saturday 13th January 2018 10:08 PM

احمد بوصالح

على وقع ردود الافعال المنهمرة على صفحات وجروبات وسائل التواصل الاجتماعي كأنهمار المطر على صحراء قاحلة منذ يوم أمس حتى اللحظة حول زيارة نجل شقيق الرئيس السابق "طارق" لمحافظة شبوة بداعي تقديم واجب العزاء لأسرة القيادي المؤتمري عارف الزوكاء .

تلك الردود التي أستهدفت قوى الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية في محافظة شبوة فقط وتحميلهما مسؤولية دخول طارق عفاش شبوة فيما برأت البقية من ذلك.

على وقع تلك الحملة الشرسة والمفتعله دون شك أسائل:

* لماذا تم توجيه سهام اللوم لقوى الحراك الجنوبي بشبوة فقط حول دخول طارق عفاش عتق للتعزية في صديق أسرته الزوكاء ؟

* لماذا يضعون مسؤولية ذلك على عاتق الحراك مع انهم يعرفون أنه أي الحراك لايمتلك أي سلطة مدنية أو عسكرية تمكنه من اعتراض ومنع موكبه الكبير المكون من قوات الجيش الشرعي والتحالف العربي الداعم لها؟

* لماذا أخرج مناوأ الحراك السنثهم "المبتلعه" في أفواههم لينتقدو الحراك والمقاومة الجنوبية "معايرين" أيهما واتهامهما بالعفششه وسن اقلامهم "المنكسره" لسب وشتم الحراك ومقاومة الجنوب البطله؟

* الا يعلم هولاً أن سلطة وحكم شبوة بيد الشرعية المتمثلة في المؤتمر موالو عفاش وجناح هادي والاصلاح؟

وان الجيش والأمن تحت قيادة من هم موالون لشرعية هادي؟

* الا يعلم هولاً أن طارق وجماعته هم أعداء لشبوة كاملة وليس للحراك وقياداته فقط؟

* الا يعلم مؤتمريو هادي ومؤبدوه والواقفون مع شرعيته المشاركون في سلطة شبوة أن عم طارق بل طارق نفسه شارك الحوثيين في حصار رئيسهم هادي وانتزاع سلطته وإرغامه على الفرار من صنعاء الى عدن ومنها إلى الرياض؟

* هل يتذكر الإصلاحيين شركاء حكم شبوة أن طارق وأسرتة وقواته شاركو الحوثيين في طرد قياداتهم من صنعاء واقتحام مقرات حزبههم ومنازل قياداتهم والزج ببعضها في السجون؟

* الا يعلم المحافظ "الحارثي" أن الحوافيش المنتمي طارق إليهم حاربو أهله وقتلو العشرات من أبناء قبيلته "بلحارث" ومنطقته "عسيلان" ودمروها على مدى ثلاث سنوات؟

* هل يعرف قائد محور عتق أن طارق وعصابته غزو شبوة واجتاحو مديريته "الصعيد" ودمروا منازل كبار قومها؟

* الا يعلم مدير الأمن أن طارق وحلفائه قتلو نحو 800 من أبناء شبوة بما فيهم أبناء قبيلته؟

* الا يعلم قائدا اللوائين ثاني مشاة جبلي والثاني مشاة بحري أن طارق وشركائه قتلو العشرات من أبناء قبيلتهما "لقموش"؟

* الا يعلم مشايخ وشخصيات وكوادر وعوام شبوة أن مئات الأرامل وآلاف الايتام في معظم إن لم يكن كل شبوة هو بسبب طارق وقواته ومليشيات حليفه الحوثي؟

* اذا لماذا كل هذا الصراخ وسيلان كل تلك الكميات من الحبر الاسود حول أمر هم شركاء في مسؤولية حدوثه؟

* الخلاصة . . أنني اعلم ان كل هؤلاء يعلمون ذلك وأنهم متأكدون منه ولكنهم يحاولون فقط تحميل الحراك والمقاومة مسؤوليته كونه من وجهة نظرهم الحلقة الأضعف او الجدار القصير الذي يسهل لهم القفز عليه في ولكنهم يتجاهلون ذلك بدهاء وخبث لا يضاحيان ويريدون فقط اختلاق كبش فداء لذلك الفشل والخنوع المخزي ليبررون فشلهم أمام قياداتهم الذي دون شك ستوجه لهم اللوم وستعاتبهم.

وأنهم يحاولون فقط نفض غبار ذلك الأمر الذي تقع مسؤوليته على عاتق شبوة كل شبوة وليس فصيل أو فئة أو حزب أو قبيلة أو جهة مسؤولة بعينها.